

سيرة خير العباد / تكريم الأم في الاسلام - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:06](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:28](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:48](#)

اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه خير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها - [00:01:15](#)

كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ورحمته ولطفه ان يجيرني واياكم منها. انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:01:34](#)

فبشر النبي صلى الله عليه وسلم امته ان من سأل الله الجنة ثلاثا نادت الجنة يا ربي اسكنه اياي ومن استعاذ من النار ثلاثا واستجار منها ثلاثا نادت النار وقالت اللهم اجره مني. فيا رب انا نسألك الجنة - [00:01:54](#)

يا رب انا نسألك الجنة. يا رب انا نسألك الجنة. ويا رب اجرنا من النار. يا رب اجرنا من النار يا رب اجرنا من النار يا نفس توبي فان الموت قد حان. واعصي الهوى فالهوى ما زال فتانا. اما تترين - [00:02:15](#)

يا كيف لقطة وتلحق اخرانا باولانا. اللهم انا نعوذ بك من سوء الخاتمة. ونعوذ بك سوء العاقبة ونسألك اللهم خير الخاتمة ونسألك اللهم خير عاقبة تحبها لعبادك انك ولي ذلك - [00:02:35](#)

القادر عليه. عباد الله مظاهر تكريم الاسلام للمرأة فان الذي يملأ الفضاء اليوم ان الاسلام قد هضم المرأة حقها وجعل الرجل متجبرا عليها بملكوته وجبروته وطغيانه كما يقولون وجعلوا الرجل كما يقول الظلمة ان الاسلام جعل الرجل للمرأة يأخذها فيلعب بها كلعبة او دمية. فلما - [00:02:55](#)

منها حاجتها حاجته يرميها حيث يشاء. ويتركها في الطرقات. الاسلام هذا الدين الذي جاء به جميع الانبياء من لدن ادم عليه السلام قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - [00:03:25](#)

والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وكان دعاء ابراهيم عليه السلام ودعاء اسماعيل عليه السلام ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة - [00:03:45](#)

قيمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ولما اراد الله وصف ابراهيم وصفا فيه تشريف قال الله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين. ولما جاء اتباع عيسى - [00:04:05](#)

فاحس عيسى عليه السلام منهم الكفر. فلما احس عيسى منهم الكفر اي ممن دعاهم. قال من انصاري الى الله؟ قال الحواريث نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون كل الانبياء واتباع الانبياء جاءوا بهذا الدين - [00:04:25](#)

وهو دين الاسلام ملة التوحيد الا معبود بحق وعدل الا الله جل في علاه. وما دام الاسلام دين الانبياء جميعا ودين البشرية جميعا. ودين اتباع الانبياء جميعا. فلا بد ان دين الاسلام هو دين الحق - [00:04:45](#)

صرف حق وعد حق ومصلحة حق ورحمة حق ولا نزاع في ذلك كله. ولكن لما انتكست الفتن وحادت عن الحق واخذت سبيل الكفر والالحاد. جعلت الاسلام مطية الى الطعن والزور والظلم والباطل - [00:05:05](#)

الاسلام دين ربنا والله الذي خلق الذكر وهو الذي خلق الانثى وهو الذي يعلم بما فيه صلاح الذكر وبما فيه صلاح الانثى نقوله بملء الفم وليسمع العالم اسمع ان نجاة العباد في الدنيا وتحقيق مصالح الدنيا - [00:05:25](#)

الآخرة انها في دين الله قطعا. ان الاسلام قد اكرم المرء كل كرامة. وقد حثها بكل معاني واحاطها بكل ما فيه اماما. الاسلام اتى المرأة كل سبيل فيه عزها. واتى المرأة - [00:05:45](#)

سبيل فيه كرامتها. واتى المرأة كل سبيل فيه خيرها. من لما تلد من لما تولد صغيرة الرضيعة مولودة حديثة بولادتها الى ان تكون اختا الى ان تكون اما او عمة او خالة او زوجة - [00:06:05](#)

او حتى خادمة رعى الاسلام حقها. واتاها الاسلام حقها. اتاها الاسلام حقها جارة. الم يجعل الله زنا بحليلة الجار اعظم من الزنا بعشر نسوة؟ الم يجعل الاسلام الزنا بحليلة الجاري - [00:06:25](#)

عند الله اثما من الزنا بعشرة من النساء. وما ذلك الا اكراما لمقام المرأة في جبرتها. الاسلام وربي اكرمها وربي اكرمها كل اكرام. انظر معي وتأمل. لا استطيع اليوم ان اتكلم عن كل - [00:06:45](#)

الاکرام في جميع صور المرأة في الحياة. لذا اقسّمها على هذه الجمعة والجمع المقبلة. وابدأ باعظم سور واتمها واعلاها واسماها هو اسلام المرأة وهي في حالة الامومة. يا الله! يا الله - [00:07:05](#)

كم اعطى الاسلام للام من كرامة؟ انما امهم هي التي لا يعرفونها الا في يوم في العام. واتباعهم وبيغاواتهم من ابناء المسلمين. الذين قد سلب ابصاره وابصارهم. بريق الغرب ولمعانه. اصبحنا مثلهم عيد الام - [00:07:25](#)

ايام اي عيد هذا. هذا جنون هذا. هذا جنون وظلم وزور وبهتان. امهم لا يعرفها العالم الكافر الا سويغات يأتيها بزهرة او دب او العوبة او تلعب بها في ليلها ونهارها. ثم يحسن لامة ليلة واحدة في - [00:07:45](#)

ثم في اليوم الثاني يصبح فيشتتها ويطردها ويجعلها في بيت مسنين يحسنون اليها وهو بين صنوف الاثام ويحسن لزوجته او ولد او لخليلة بالحرام. ويسيء لامة لان العالم الكفري ما عرف - [00:08:05](#)

المرأة حقا لا في الامومة ولا في ولا في صفتها بنتا ولا زوجا ولا عمة ولا خالة ولا جارة ولا بأي صورة من الصور اما ديننا لما كان الوليد في بطن امه اسمع يا من يظن ان للام عيدا - [00:08:25](#)

في الاسلام للام عيد. ان في الاسلام للام عيد. وعيد الام في الاسلام في كل ثانية. ولا اقصد بعيد معناه الشرع انما اقصد بمعنى الحفاوة والاهتمام فان الاسلام يأمر بالاهتمام بالام في كل لحظة. اهذا - [00:08:45](#)

دين لا يريد كرامة المرأة. لما يكون الوليد في جنين امه ولا يدري ماذا تعانيه امه. ولا تقاسيه من ويلات الحمل تسع شهور حتى تبلغ تسعة شهور حتى تبلغ الام بولدها الى - [00:09:05](#)

وطلقاتها تن انينا وتعلم الما لا يعلمه الا الله حتى يخرج الولد للحياة على مدار الشهور التسع وهي ترعاه وتحن عليه وتخشى ان تنام على جنبها اليمين فتضايقه في بطنها - [00:09:25](#)

تخشى ان تنام على جنبها الشمال فتضايق جنينها في بطنها. وتخشى ان تنام على ظهرها فتضايقه في بطنها ستبقى طوال الليل سهرًا. تعاني وهو في بطنها وليس للحياة معه معنى بعد. فاذا ولد قاست واست - [00:09:45](#)

تعبت والوليد لا يعلم ذلك ولا يدري عن ذلك شيئا. فحفظ الله لها ذلك. فقال ربنا في كتابه ووصينا كان بوالديه احسانا حملته امه كرها. ووضعت كرها حملته امه كرها. ووضعت كرها وحمله - [00:10:05](#)

وفصّاله ثلاثون شهرا. ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده. وبلغ اربعين سنة. قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه الاية. فربنا حفظ لنا ماذا تعاني الام؟ وقال ربنا - [00:10:25](#)

ان حملها وهن على وهن. ان حملها وهن على وهن. ولذا لما حفظ الله للام هذا الحق في زمن الولادة. وفي زمن الزفرات والمؤاساة

والطلقات والمعاناة. جعل الله يذكرنا بهذه اللحظات. ويقول لنا يا عباد الله - 00:10:45

يا عباد الله ان الامة التي ترون وفي ايامكم تهجرون وبعض ساعاتكم تسيئون انها قاست واست وعانت ما لا يعلمه الا الله. فجاء الاكرام الرباني فاوصانا بالاحسان هذه المعاناة هذا كذا فهم السلف. عبدالله بن عمر ياتيه رجل قال يا امير يا ابن يا ابن امير المؤمنين اني احمل امي - 00:11:05

على منكبي اطوف بها البيت سبعا واسعى بين الصفا والمروة سبعا. اتراني قد اديت حقها؟ اتراني قد وفيت حقها فقال عبدالله بن عمر اي بني والله ما وفيت ولا زفرة من زفراتها - 00:11:35

والله ما وفيت ولا زفرة من زفراتها. اي ولا طلقة من طلقاتها. ولما جاء شاب لعمر بن الخطاب قال يا امير المؤمنين ان امي قد كبرت وسنت وضعفت احملها على يدي فادخل بها الخلاء اهيئها تقضي حاجتها - 00:11:52

ثم انظف لها ثم اخرج بها اتراني وفيت لها حقاً؟ قال يا بني يا بني الى اين انت تسير؟ انما كان امك تصنع لك هذا تزيل عذرتك. وتزيل بولك وتنظف بدنك. انما كانت امك تصنع - 00:12:12

لك هذا وهي ترجو حياتك. وانت تصنع هذا وترجو مماتها. امك اي اكرام تجده في غير في غير دين الاسلام. ولذلك النبي جاء بالجزاء الاكرم والمقام الاعظم. وذلك الجزاء. ايتها الام - 00:12:32

يا من تعانين تسع شهور وتقاسين الطلقات والزفرات. ان الله ما يضيع لك تعب ولا عناء. فجاء اكرام ربي فان كانت الام وبليت بالموت في تلك اللحظات دخل عبادة ابن الصامت على عبد الله ابن رواحة وكان يخشى عليه فقال الصحابة من - 00:12:52

ممن كان مع عبد عبادة ابن الصامت قالوا يا ابن رواحة والله ما كنا نحب لك هذه الميتة وان نرجو ان تموت على الشهادة. فدخل النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي فيم تعدون الشهادة فيكم؟ فيم تعدون الشهادة فيكم؟ اي ما هي الشهادة عندهم - 00:13:12

اما القوم اي صمتوا فقال عبدالله بن رواحة الا تجيبوه؟ الا تجيبوه اي تجيب رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. فقال فلما رب القوم قال عبدالله بن رواحة يا رسول الله ان كنا نعد الشهادة في القتل اي من مات مقتولا في سبيل الله ورمي في سبيل الله - 00:13:32

هذا الذي نظنه من الشهادة فقط. ولا نعلم شهادة غيرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ان شهداء امتي لقليل ما في شهداء في الامة الا قليل. قال النبي صلى الله عليه وسلم بالله اي دين يكرم المرأة هكذا - 00:13:52

قال النبي ان القتل في سبيل الله شهادة وان البطن شهادة وان الطاعون شهادة وان الغرق شهادة وان النفساء تموت من ولدها جمعا شهادة انزلها الله جزاء معاناتها ومقاساتها وما تبذلوه لولدها وهو لا يدري عنها. ان جعل الله جزاءها شهادة في سبيل الله. اي كرامة -

00:14:10

تؤتى المرأة مثل هذا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل من اصحابه قال يا رسول الله وهو معاوية الجهمي قال يا

رسول الله اني اريد الجهاد معك - 00:14:51

اني اردت الجهاد معك ابتغاء وجه الله ومر ابتغاء مرضاته اني اردت الجهاد معك ابتغاء وجه الله ومرضاته. قال النبي صلى الله عليه وسلم يا هذا احب والداك قال نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد - 00:15:10

وفي لفظ احية والدتك والدتك؟ قال نعم. قال ففيها فجاهد. قال ثم اتيته من الجانب الاخر من المكان الاخر. فقال يا رسول الله اني اردت الجهاد معك ابتغي بذلك وجه الله وابتغي مرضاته - 00:15:36

فقال النبي احية والدتك؟ قال يا رسول الله نعم. قال ففيها فجاهد ثم قال اتيته من امامه جهاد جهاد في سبيل الله وقتال في المعارك وبذل الروح لله. قال يا رسول الله - 00:15:56

اني اردت الجهاد معك. النبي صلى الله عليه وسلم يشيح وجهه. يجيبه ويلتفت الى شق اخر. حتى جاء الرجل الى النبي من امامه قال يا رسول الله اني اردت الجهاد معك. قال النبي يا بني ويحك - 00:16:13

احية امك؟ قال نعم. فقال النبي يا بني الزمها. الزم رجليها فثم الجنة. الزم رجليها فثم الجنة. الزم ولا تنفك ابدا عن رجليها فثم الجنة. ليست ليلى بعيد ام ولا بسويغات - 00:16:30

انما في كل لحظات انفاسك. الزم رجلها فثم الجنة. ولذا لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبر صلى الله عليه انه قد اكتتب اسمه في الجهاد ويريد الجهاد مع رسول الله. قال النبي احي والدات؟ قال يا رسول الله في لفظ - [00:16:50](#) في الصحيحين قال اني تركتهما يبكيان. اني تركتهما يبكيان. قال ارجع. ارجع فاضحكهما كما ابكيتهما ارجع فاضحكهما كما ابكيتهما. الام الام اكرمها ربي اتم الكرامة. قدم الله الامة قدم الله الامة على الزوجة والولد - [00:17:10](#) اليوم ما ارحص ان يبيع امه لاجل حذاء ولده ما ارحص ان يبيع امه لاجل نعل ولده قدم الله الامة على الزوجة والولد وما زال حتى ولو كانت الام تؤذي - [00:17:36](#) وحتى ولو كانت الام تسمعك ما يؤذي. فالواجب ان تحسن سياستها. وان تحسن برها. وان تقدمها على الزوجة والولد هذا شرع ربي ودينه. الم يأت الذين قد سد عليهم الغار؟ وكانوا ثلاثا وكان احدهما يقول يا ربي - [00:17:53](#) اني ما كنت اوتر على والدي بغبوقهما احدا ما كان يقدم على والديه في شرب اللبن احد وفي يوم قد ابتعد في طلب حاجته فتأخر. فجاء والديه وقد نام ثم جاء بغبوقهما من اللبن حلب لهما لبنا وحليب. وجاء على والديه وقد سلبهما النوم وقد ناما. فقام - [00:18:13](#) رجل على رأسيهما ينتظر ان يقوموا واولاده وزوجته لم يشربا. فظل واقفا حتى طلع الفجر. ثم شرب فقال يا رب ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك. فافرج عنا ففرج الله عنه - [00:18:38](#) ولذلك هي مقدمة في النفقة في الشريعة مقدمة في النفقة على الوالد وفي البر على الوالد. ما قال النبي لما سئل عن حسن الصحابة قال امك؟ قال ثم من؟ قال - [00:18:56](#) قال امك قال ثم من؟ قال امك؟ قال ثم من؟ قال ابوك. ولما دخل الصحابة ان المدينة وكان النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا يخطب باصحابه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب - [00:19:09](#) العليا وان اليد المعطية هي اليد العليا وان اليد العليا هي التي تعطي. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم بعد اسمع قال وعليك بنفقة امك وابيك واختك واخيك ثم ادناك ادناك ثم ادناك - [00:19:26](#) ولذلك لما جاء رجل جلد الى رسول الله اليوم عالم الكفر والغرب. واليوم احنا نضحك على امهاتنا نزورها في الاسبوع مرة ولا مرتين ونمد عشر دنائير ولا عشرين دينار. ثم نضحك عليها بكلمتين ثم ننصرف الى بيوتنا. ونقول كانا فعلنا شيئا - [00:19:47](#) هذا من صبغة الكفر لفينا. ومن تأثرنا بملة الغرب من قريب او من بعيد ولذلك لما رأى الصحابة رجلا جلدا عند رسول الله صلى الله عليه قال الصحابة يا رسول الله من احسن هذا؟ ما احسن هذا لو كان في - [00:20:07](#) في سبيل الله. فقال النبي لو خرج ساعيا في ولد صغارا كان في سبيل الله ولو خرج ساعيا اي يطلب رزقا في ابوين شيخين كبيرين كانا في سبيل الله. ولو خرج سيسعى - [00:20:24](#) عفة نفسه كان في سبيل الله ولو خرج يريد مفاخرة ورياء كان في سبيل الشيطان. الام اكرمها الاسلام اتم الكرامة حتى ولو كانت مشركة حتى ولو كانت الام كافرة اوجب الله برها - [00:20:42](#) ووجب دعوتها للاسلام لما كانت تأتي ام اسماء بنت ابي بكر ابن الصديق بنت ابي بكر الصديق كانت تأتيها امها وهي في مكة وكان اذ ذاك معاهدة مع قريش. عهد - [00:21:03](#) وكانت اسماء تدخل ما ادري ما افعول جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان امي تأتيني وهي راغبة اصلها؟ امها مشركة يقول ما في رب ولا محمد ولا دين ولا اسلام ولا قرآن - [00:21:24](#) كافرة اصلها قال صلى الله عليه وسلم نعم صلي امك نعم صلي امك وانزل الله في سعد او صهيب قوله وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا - [00:21:46](#) وكيف ذاك لما اسلم سعد او صهيب وكان جميلا وسيما مرغوبا عند بنات قريش وكان بارا بامه اشد البر واتمه اسلم صهيب او سعد فعلمت امه بذلك اقسمت امه الا تأكل طعاما - [00:22:11](#) والا تشرب شرابا حتى يرتد سعد عن دينه او صهيب وبقيت امه زمنا لا تشرب ولا تأكل وهو ينظر اليها بلغ الامر الى ان جاء اخوانه

ففغروا فاه بالعصا. فتحوا فمها بالعصا - 00:22:38

وجعلوا يدفعون الطعام والشراب دفعا. قالت والله لا اكل حتى يرجع سعد عن دين محمد نريد كفره وقف سعد او صهيب قال امامه

كلي واشربي او دعي يا لله الثبات - 00:22:59

قال امامه كلي واشربي او دعي فوالله لو كان لك من الانفس بعدد شعر بدنك وخرجت نفسا نفسا على ان ارجع عن دين الله ما رجعت

والله لو كانت لك انفس بعدد شعر بدنك - 00:23:22

وخرجت نفسا نفسا على ان ارجع عن دين الله ما رجعت اقرت فاكلت مدحه الله واثنى الله عليه وزكى الله فعله ما اساء من قال لامه

يا فاعلة ولا يا تاركة - 00:23:48

انما ثبت على الحق ودين الله ارسل الله لمحمد ايات فيها ملاءة يقول وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما لا

تتبعهما للكفر وصاحبهما في الدنيا معروفا اياك ان ترجع لما قلت - 00:24:08

لك مية نفس وتخرج نفسا نفسا. اياك ان ترجع وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم سانبئكم بما

كنتم تعملون. ولذلك ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه - 00:24:32

كان يدعو امه الى الاسلام في يوم دعاها فحملت ام ابي هريرة على ابي هريرة واسمعتته ما يكره في رسول الله خرج ابو هريرة من

عند من عند امه باكيا - 00:24:51

اتى الحبيب صلى عليه ربي المبعوث رحمة للعالمين قال يا رسول الله قال النبي ما لك يا ابا هريرة تبكي قال يا رسول الله اني ادعو

امي للاسلام فتأبى فدعوته اليوم فابت واسمعتني فيك ما اكره - 00:25:20

النبي صلى الله عليه وسلم واقذعت في الكلام حتى ان ابا هريرة خرج من عندها باكيا لشدة كلامها في محمد صلى عليه ربي فقال يا

رسول الله ادعوا الله لام ابي هريرة - 00:25:44

ما قال محمد صلى الله عليه وسلم لا هذي تسب النبي هذه تسب النبي هذه كافرة قال النبي الا كلمات قال اللهم اهد ام ابي هريرة

اللهم اهد ام ابي هريرة - 00:26:03

اللهم اهد ام ابي هريرة. يقول ابو هريرة فخرجت من عند النبي فرحا مستبشرا قال حتى اتيت الباب واذا فيه جفاة الباب فيه جفوة

مفتوح يسيرا وسمعت ام ابي هريرة سمعت خشف قدميه - 00:26:21

فقال ابا هريرة مكانك قال فما خفت مكاني قال ثم سمعت خضضة الماء قال ثم لبست امي درعها واغتسلت غسلها ولبست درعها

وغفلت عن خمارها قال ففتحت الباب وخرجت علي وقالت ابا هريرة - 00:26:44

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله قال ففرحت فرحا

شديدا جدا قال ثم رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا - 00:27:07

حتى اتى النبي فقال ابشر يا رسول الله ابشر يا رسول الله فان الله قد استجاب دعوتك وامنت ام ابي هريرة ابشر يا رسول الله ابشر

يا رسول الله فان الله قد استجاب دعوتك وامنت ام ابي هريرة - 00:27:29

قال فحمد النبي ربه حمد الله واثنى عليه ثم قال ابو هريرة لرسول الله يا رسول الله يا رسول الله ادعوا الله ان يحب لابي هريرة

وامه المؤمنين وان يحبهما الى المؤمنين - 00:27:51

فقال النبي اللهم حبب عبديك هذا اي ابا هريرة. اللهم حبب عبديك هذا وامه للمؤمنين. وحبب المؤمنين او للمؤمنين اليهما يقول ابو

هريرة فسام فما سمع بي مؤمن بعدها قط الا واحبني - 00:28:10

راهم لم يره رضي الله عنه وارضاه هذه المرأة عندنا هذي الام عندنا الام عندنا تأخذ ميراثا سدس وقد يصل الى الثلث الام عندنا برها

واجب والاحسان اليها بكل صنوف الاحسان - 00:28:31

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. قال العلماء لما قال الله احسانا ونكر ومعين قال لان الواجب ان يحسن الولد لوالديه

كل صنوف الاحسان ما استطاع كلها وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:28:51

وبالوالدين احسانا اليوم يأتينا شباب يتكلم كلام تقول هذا مجنون ولا عاقل؟ اذا اراد ان يعرض قضيته ومشكلته يتكلم عن امه او ابيه كأنه خصم له ويقول فعل وفعلت وترك وتركت. هيه يا مسلم انت ومالك لابيک فضلا عن امك - [00:29:14](#)

الى اين تذهب بنفسك؟ هكذا المرأة عندنا وهذه الام ومقامها لدينا. وهذا اكرام ربي اليها. ابالله عليك هل يمكن ان تجد هذا الاكرام في اي عقل داست الارض قدماء؟ والله لا يمكن - [00:29:37](#)

ولنا تنمة. اسأل ربي ان يعيننا على بر امهاتنا وابائنا. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:29:56](#)

بل الاسلام اكرم الامة فقط فيما ذكرت بل ان الله ورسوله قد اكرم الامة حتى في مشاعرها حتى في المشاعر يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس في الصحيحين - [00:30:28](#)

يقول النبي اني لادخل الصلاة واريد اطالتها يريد صلى الله عليه وسلم ان يطيل الصلاة قال فاسمع بكاء الصبي فاجز لم توجز يا رسول الله؟ لم توجز من اجل ماذا - [00:30:46](#)

قال خشية وجد امه به لان امه وهو يبكي ستجد في قلبها وتعاني وهي تصلي بل ان ربنا جل في علاه جعل بر الوالدة يزاحم عبادته النافلة الا تحفظون جميعا حديث جريح العابد - [00:31:06](#)

لما كان يصلي لله صلاة فجاءته امه تناديه يا جريح قال يا ربي امي امي صلاتي فبقي في صلاته فقالت لا اماتك الله حتى تنظر في وجوه المومسات فجرت له القصة مع التي اتهمته بالزنا - [00:31:28](#)

وكان ولدها من الراعي فانطق الله الولد الوليد ان اباه الراعي فنظر الى وجه المومس كانت كان جريح يعبد ربه من كان يفعل شيئا اخر ما يحضر مباراة كرة قدم - [00:31:48](#)

ولا كان يفعل اي شيء اخر. امه تناديه وهو يصلي. فقال امي ولا الصلاة امي ولا الصلاة. فقال الصلاة. فدعت امه فاستجاب الله له اي دين يكرم الامة هكذا اي دين - [00:32:04](#)

واي ملة تعطي الامة هذا الحق وتبقى الام مصونة كريمة حتى تدخل قبرها بل ان الصحابة والسلف فهموا من النبي صلى الله عليه وسلم هذا فهماء سديدا كما في الادب المفرد - [00:32:19](#)

يروى عطاء ابن يسار عن ابن عباس جاء شاب لابن عباس رضي الله عنه قال يا ابن عباس اني احببت فتاة فخطبتها فامتنعت وخطبتها غيري فقبلت فغرت عليها فقتلتها هل لي من توبة - [00:32:35](#)

ماذا فعل ماذا فعل قتل نفسا قتل نفسا وهي من اعظم الكبائر والموبقات قال فاحببتها وطلبها غيري فغرت عليها فقتلتها ماذا سأله ابن عباس؟ قال حية امك حية امك الله المستعان - [00:32:58](#)

الرجل قتل نفس يا ابن عباس تسأله عن امه قال حية امك؟ قال لا قال يا بني استغفر الله وافعل الخير ما استطعت جاء عطاء لابن عباس قال يا ابن عباس - [00:33:33](#)

الرجل يقول قتلت نفسا وتسأله عن امه قال يا عطاء والله اني ما اعلم عملا احب الى الله من بر الوالدة وفي لفظ ما اعلم عملا يغفر الله به الذنب - [00:33:49](#)

كبر امه ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد والوالدة اي اكرام تعيشه الام ايها الكرام تعيشوا تلد ولدها الى ان تدخل قبرها - [00:34:08](#)

هل من دين اكرم الامة بغيره بمثل هذا الدين وهل من قانون على وجه الارض يعطي الامة مثل هذا الحق في قوانين العالم هذا العالم المتحضر اذا بلغ الولد او ان بلغت البنت ثمنطعشر سنة - [00:34:33](#)

ثم جاءت الام تعترض على فعل يفعله فيشتكي على امه عندهم القانون يجيز ان ان يسجن امه وكم وقع من ذلك من اخبار يشيب لها الرأس بقانونهم وعاداتهم اذا شاب بلا خمسطعشر سنة - [00:34:51](#)

وبلغ من امه ان تضايقه في حقوقه وحرياته الشخصية يستطيع ان يترك امه ان ينفرد بحياته واما هي تموت تعيش لا ردها الله في

عالمهم وحياتهم في حياتهم اذا استطاع الشاب ان يملك مالا ليس واجبا عليه ان ينفق على امه - [00:35:14](#)

والواجب على امها ان تبقى كاسبة للمال حتى تنفق على نفسها في عالمهم وحياتهم يمكن للرجل فيهم وهذا عندهم المحسن هذا ابن الحلال عنده هذا الذي يأخذ امه ويرميها في بيت مسنين وعجز - [00:35:39](#)

ثم يأتيها بالسبع شهور مرة يدفع المال لهذا البيت. هذا من المحسنين اما نحن فلا فالمرأة اكرمها ربي اما اتم اكرام هذا فقط؟ لا اكرم الله المرأة زوجة اكرم الله المرأة بنتا - [00:36:00](#)

اكرم الله المرأة اختا اكرم الله المرأة خالة عمه اكرم الله المرأة جارة اكرم الله المرأة خادمة كل هذا سيأتي تفصيله بالجمعة بعد المقبلة ان شاء الله اسأل الله ان ييسر لي ولكم ما يحب ويرضى - [00:36:19](#)

اللهم اعنا على بر امهاتنا وابائنا وبلغنا اللهم بذلك ما تحب وترضاه اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين في كل مكان يا رب فرج هم المهمومين من المسلمين في كل مكان - [00:36:40](#)

يا رب فرج هم المهمومين من المسلمين في كل مكان يا رب استودعناك اهل السنة في العراق وسوريا ولبنان وسائر بلاد المسلمين. يا رب احفظ المسجد الاقصى من كيد الكائدين وعبث اليهود الحاقدين - [00:36:54](#)

واحلافهم اللهم انا نسألك باسمك الاعظم ان ترد امة محمد اليك ردا جميلا اللهم اهد الامة وردها اليك ردا جميلا. ربنا احفظ علينا امننا وايماننا. اللهم ملك البلاد اهد قلبه - [00:37:08](#)

الحالة واجعل فيه صلاح العباد والبلاد والحمد لله رب العالمين - [00:37:22](#)